

## فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات كرة اليد الهجومية لدى طلاب التربية الرياضية بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية

أ. رزق إسماعيل مسلم\*

### الملخص

تهدف الدراسة للتعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات كرة اليد الهجومية لدى طلاب التربية الرياضية بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية. ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي، بينما تكوّن المجتمع البحثي من جميع طلاب التربية الرياضية بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، وتم اختيار عينة بالطريقة القصدية مكونة من (20) طالباً من المجتمع البحثي. استخدم الباحث الاختبار المعرفي لمعرفة مهارات كرة اليد الهجومية، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، كما صمم برنامجاً تدريبياً مقترحاً لتنمية مهارات كرة اليد الهجومية للوصول إلى النتائج المرجوة من الدراسة، كما استخدم الباحث بطاقة الملاحظة لتسجيل المعلومات بعد الاختبارات. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فاعلية لبرنامج التدريب المقترح في تنمية مهارات كرة اليد الهجومية، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين رُتب درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لمهارات كرة اليد الهجومية لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين رتب درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات كرة اليد الهجومية لصالح التطبيق البعدي. وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق مثل هذه البرامج التدريبية التي تهتم بالجانب المهاري على أندية الاحتراف في فلسطين، إضافة إلى تطبيقها على طلاب تخصص التربية الرياضية في الجامعات. الكلمات مفتاحية: (برنامج تدريبي، كرة اليد، المهارات الهجومية).

## Effectiveness of a Proposed Training Program for the Development of Offensive Handball Skills Among Physical Education Students at the University College of Applied Sciences

### Abstract

This research aimed to identify the effectiveness of a proposed training program to develop the offensive handball skills among the physical education students at the University College of Applied Sciences.

To achieve this research the researchers adopted the quasi-experimental method and applied it to a study population of all students of physical education at the University College of Applied Sciences using a purposive sample of consist of (20) students drawn from this student population.

The researcher used the offensive handball skills test. And use (SPSS) program to analyze data, and designed a proposed training program to develop offensive handball skills to achieve the desired results of the research. The researcher also used an observation card to record the information after the tests.

The most important results of the study are the following is: there is the effectiveness of proposed training program in the development of offensive handball skills. There are statistically significant differences at the level ( $\alpha \leq 0.05$ ) between grade levels of students' grades in the pre- and post-application of the cognitive test of offensive handball skills. There are statistically significant differences at the level ( $\alpha \leq 0.05$ ) between grade levels of students in the pre-and post-application of the observation card of offensive handball skills in favour of the post application.

The study strongly recommends the need to apply such training programs that are concerned with the skills aspect of professional sports clubs in Palestine, in addition to applying them to university students majoring in physical education.

**Keywords:** training program – handball - offensive skills.

### المقدمة:

تؤدي عملية التدريب الرياضي دوراً مهماً في مجالات تعلم المهارات الرياضية للفرد للوصول إلى أعلى مستويات الإنجاز الرياضي، حيث أظهر استخدام الأساليب والبرامج دوراً في تحسين الأداء الرياضي، والارتقاء إلى المستويات العليا عن طريق توظيف جميع العلوم التي تخدم الرياضة لاستثارة مكونات الجسم، واستغلال إمكاناته من خلال أجهزته الحيوية، والعضلية، والنفسية، والعصبية لإتقان المهارة وتحقيق الفوز. إن علم التدريب الرياضي عبارة عن صياغة فريدة لمجموعة من المعارف والعلوم، بغرض رفع قدرات الممارسين لتحقيق الأداء الممتاز، وهذا لا يكون إلا من خلال حالة صحية، وعقلية، وبدنية، ونفسية، واجتماعية جيدة؛ ومن أجل هذا أخذ علم التدريب الرياضي مكانته اللائقة؛ فهو الوسيلة المضمونة لتحقيق هذا الأداء وتلك النتائج، ولذلك اهتم العلماء بهذا العلم الحيوي، وأولوه اهتمامهم حتى أصبح علماً له قوانينه، وأصوله،

ونظرياته، وأسسها، ومبادئه (إبراهيم واليساري، 2010م، ص13). تعتبر كرة اليد من الألعاب التي لها مبادئها ومهاراتها والتي تُعد الركن الأساس، والفعال في تحقيق الفوز للفريق، ولهذا فإن "عامل المهارات الحركية (الهجومية والدفاعية) للعبة يُعد من أهم تلك العوامل، وأكثرها حساسية؛ لأنَّ الإعداد البدني، والخططي، والنفسي، لا قيمة له دون هذه المهارات، فاللاعب المُعد بدنياً ولم يُعد مهارياً لا يمكن استغلال إمكاناته البدنية في السيطرة على الكرة" (قبلان، 2012م، ص11)، حيث تعد المهارات الأساسية ركيزة مهمة لأية لعبة من الألعاب التي تبني عليها اللعبة، ويعتمد نجاح اللاعب أو الفريق، وتقدمه إلى حد كبير على إتقان هذه المهارات، وأن تكون لديه القدرة الكافية على تنفيذها تحت مختلف الظروف التي يمكن مواجهتها أثناء المنافسات دون تعب، أو ضغوط نفسية، فالإتقان الصحيح لهذه المهارات يعمل على

اللاعبين في المهارات الحركية بصفة عامة، والمهارات الهجومية بصفة خاصة، وهذا ما أكدته دراسة (منسي، 2011م) بأن هناك ضعفاً في المهارات الهجومية الأساسية لدى المنتخبات العربية بالمقارنة مع أفضل خمسة منتخبات أوروبية، ومن خلال المشاهدة للعديد من المباريات العربية فقد كان معدل الأخطاء الفنية في الهجوم لدى المنتخبات العربية أعلى منه لدى المنتخبات الأوروبية.

وبناءً على ما سبق تبلورت هذه الدراسة والتي تجلت أهميتها في السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات كرة اليد الهجومية لدى طلاب التربية الرياضية بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية؟  
أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة كونها تتناول جانباً مهماً من المهارات الأساسية الهجومية لكرة اليد، لذلك فإن هذه الدراسة لها أهمية كبيرة على الجانبين النظري والتطبيقي موضحة فيما يلي:

أولاً: أهمية الدراسة (العلمية والتطبيقية):

تعد هذه الدراسة ذات أهمية كبيرة لكونها من البحوث التي يسلط عليها الضوء في الوقت الحاضر، وذلك لأهميتها النظرية والتطبيقية، فهي تتناول بعض مهارات كرة اليد الهجومية الأساسية، وستبدأ أهمية الدراسة في المجالين النظري والتطبيقي على النحو الآتي:

➤ الأهمية العلمية:

- 1- تكون الدراسة الحالية إحدى البحوث العلمية المهمة؛ حيث إنه لا توجد دراسة في حدود علم الباحث تُعنى بدراسة مهارات كرة اليد الهجومية، مما سيعطي الدراسة الحالية أهمية ومبرراً ذات أبعاد متعددة .
- 2- تسعى الدراسة الحالية لمعرفة فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات كرة اليد الهجومية، حيث سيساعد ذلك في فهم أعمق لهذه المتغيرات حيث وفرت الدراسة كماً من المعلومات حولها.
- 3- تفتح الدراسة الباب لإجراء المزيد من الدراسات العلمية حول الموضوع لإثراء المكتبة الرياضية.  
➤ الأهمية التطبيقية:

الارتقاء بالمستوى المطلوب. ويذكر " (جرجس، 2004م) أن المهارات الأساسية تشمل المهارات الحركية الهجومية والدفاعية، وتعتبر هذه المهارات بتدريباتها التطبيقية بمثابة العمود الأساسي للعبة، ويلتحم بها الجانب البدني، والخططي، بجانب الناحية النفسية، والإعداد الذهني".  
ويتطلب التدريب على مهارات كرة اليد توافر قدرات خاصة منها: البدنية، والحركية، والنفسية، والعقلية، إذ لا بد من تمتع المدرب أو اللاعب بالقدرات العقلية المختلفة والتي إذا ما امتلكها يكون لها تأثير فعال في أداء جميع واجباته المهارية والمعرفية؛ لأن أداء المهارات بجانبها العملي والمعرفي تحتاج إلي الأداء السريع الذي يمكنه من أدائه الفني، وإجادته، للوصول للأداء المهاري الأفضل والمثالي.

لذا فإن التخطيط العلمي لبرامج التدريب الرياضي من الوسائل الفعالة التي تؤدي إلى التقدم في مستوى اللاعبين ورفق كرة اليد، والتي ما تزال تواجه الكثير من المعوقات التي تواجه مسيرة اللعبة، فمن الصعب اليوم الوصول إلى المستوى العالي المرموق في المجال الرياضي عامة وكرة اليد خاصة؛ ما لم يتم التخطيط الرياضي المبني على أسس وبرامج علمية متينة، وأن إتقان المهارات الأساسية للعبة يُعتبر من العوامل المهمة التي تُحقق للفريق الفوز والانتصار، وأن نجاح أي فريق يتوقف على مدى تمكن لاعبيه من أداء المهارات الأساسية للعبة بتفوق وبأقل قدر من الخطأ.  
مشكلة الدراسة:

تبلورت مشكلة الدراسة في ذهن الباحث لأنه لاعب سابق، ومدرب ومحاضر في كرة اليد لسنوات عديدة، والمتأمل في مستوى كرة اليد في المجتمع الغزي يلاحظ من الوهلة الأولى ضعف النتائج على جميع الأصعدة، وهذا راجع إلى عدم الاهتمام بأداء المهارات الأساسية بالشكل المتقن والمطلوب، وأهمها المهارات الهجومية، وهذا ما تبين خلال مباريات فرق كرة اليد من مختلف الأندية، والتي شاركت في كأس آسيا، وكأس فلسطين، والبطولة العربية، وتصفيات كأس العالم، وبطولة الصداقة والسلام.

يضاف لما سبق مشاهدة الباحث وحضوره العديد من المباريات المحلية، والتي كان آخرها بطولة كأس فلسطين عام (2016م - 2017م)، ومعظم المباريات ظهر فيها ضعف مستوى أداء

● المهارات الهجومية لكرة اليد: مجموعة من المهارات والحركات الخطئية الفردية والجماعية التي يقوم بها الفريق المستحوذ على الكرة لفرض اختراق الخطوط الدفاعية لفريق الخصم وإحراز الهدف، وسيتناول الباحث في هذه الدراسة مهارتي التمير والتصويب. حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

- الحد الموضوعي: اقتصرت هذه الدراسة على تنمية مهارات كرة اليد الهجومية لا سيما مهارتي التصويب والتمير؛ لأنها من أكثر المهارات المستخدمة داخل أرض الملعب، وذلك من خلال برنامج تدريبي تم إعداده مسبقاً من قبل الباحث، وتم تطبيقه على المجموعة التجريبية، لدى طلاب قسم التربية الرياضية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية لبيان فاعليته.
- الحد البشري: اقتصرت الدراسة على طلاب قسم التربية الرياضية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.
- الحد المكاني: أجريت هذه الدراسة في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بمحافظة غزة.

الحد الزمني: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام (2018-2019م).

الدراسات السابقة:

دراسة إسلیم (2017م)

"أثر توظيف التعليم المدمج في تنمية مهارات كرة اليد لدى طلاب كلية التربية البدنية والرياضة بجامعة الأقصى". هدفت الدراسة إلي بيان أثر توظيف التعليم المدمج في تنمية مهارات كرة اليد لدى طلاب كلية التربية البدنية والرياضة بجامعة الأقصى. كما استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي المعتمد على تصميم قبلي وبعدي لمجموعة واحدة. تكونت عينه الدراسة من (14) طالباً من طلبة السنة الرابعة المسجلين في مساق كرة اليد، مساق تخصص بكلية التربية البدنية والرياضة، خلال الفصل الدراسي الأول من العام (2016م - 2017م). واتبع الباحثان الاختبار المعرفي، وبقائه ملاحظة.

أسفرت نتائج الدراسة عن: أنّ التعليم المدمج له أثر إيجابي في تنمية مهارات كرة اليد (خطط هجومية، خطط دفاعية)، للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي.

1- قلة الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة، حيث تفقر البيئة الفلسطينية إلى أي دراسة تناولت مثل هذا الموضوع، وذلك في حدود علم الباحث.

2- توجيه أنظار الباحثين إلى دراسة مثل هذا الموضوع، وموضوعات جديدة لمواكبة التطور المعرفي في ميدان الرياضة.

3- يأمل الباحث أن يستفيد الدارسون والباحثون والمهتمون من فئة الطلاب الرياضيين من نتائج هذه الدراسة، والانطلاق من هذه النتائج لموضوعات بحثية جديدة.

4- من خلال نتائج الدراسة يمكن التخطيط لعمل برامج تدريبية؛ لإبراز أهمية مهارات كرة اليد الهجومية. هدف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات كرة اليد الهجومية لدى طلاب التربية الرياضية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية. أسئلة الدراسة:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \leq \alpha$ ) بين رتب درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لمهارات كرة اليد الهجومية؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \leq \alpha$ ) بين رتب درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لملاحظة ملاحظة مهارات كرة اليد الهجومية؟

3- هل يحقق البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات كرة اليد الهجومية لدى طلاب التربية الرياضية بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية فاعليه وفق معدل الكسب لبلاك (1.2)؟

مصطلحات الدراسة:

لقد عرف الباحث مصطلحات الدراسة إجرائياً كما يلي:

● البرنامج التدريبي:

مجموعة من الإجراءات والتدريبات المهارية والبدنية والخطئية، المراد من خلالها الوصول إلى المستوى الرياضي النموذجي (الفورما)، أي الوصول إلى أعلى مستوى مهاري وبدني ونفسي وبالتالي القدرة على توظيفه في الملعب أثناء المباراة.

الباحثون المنهج شبه التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من (12) لاعباً من فريق كرة اليد الذكور من دوري كرة اليد النمساوي الأول.

استخدم الباحثون لقياس الأداء (5) اختبارات عامة، و(4) اختبارات محددة، بالإضافة إلى إحصائيات اللعبة أثناء المنافسة. وقد خضعت عينة الدراسة لبرنامج تدريب جسدي لمدة عام واحد، بالإضافة إلى تدريبهم الأسبوعي (تدريب على تقنيات كرة اليد للفريق).

كشفت نتائج الدراسة عن زيادة ملحوظة في امتصاص الأوكسجين، وقت الاختراق، ووقت الدفاع، ووقت الاستراحة السريع، وكذلك وجود ارتفاع في القفزة في الاختبارات المعينة. وأيضاً أظهرت النتائج نسبة إلقاء أقل في فريق الاستضافة بنسبة (59%) مقارنة بالفرق المنافسة بنسبة (63%). وكذلك أشارت النتائج إلى أن القدرة على التحمل وخفة الحركة هي طريقة مقبولة في كرة اليد. ومع ذلك، فإن الأداء في المنافسة يتأثر بشدة بتقنيات وتكتيكات محددة.

دراسة فتحي (2014م)

تحليل واقع تطبيق الواجبات الدفاعية الفردية للاعبين المنتخب العراقي المشارك ببطولة آسيا (19) بكرة اليد. هدفت الدراسة للتعرف على نسب تطبيق الواجبات الدفاعية الفردية بكرة اليد للفريق العراقي في البطولة، وكذلك التعرف على نسب التباين في تطبيق الواجبات الدفاعية الفردية بين كل مباراة من مباريات الفريق. كما اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي بطريقة تحليل المباريات وتقويم الأداء. واستخدم الباحث أداة استمارة تفرغ البيانات.

وتكونت عينة الدراسة من (19) لاعباً من لاعبي المنتخب العراقي المشارك في البطولة الآسيوية وقد تم اختيارهم من خلال العينة العشوائية بكرة اليد.

كما أظهرت النتائج أن الفريق العراقي قد فشل في تطبيق الواجبات الدفاعية، المهاجمة الدفاعية، والتغطية، والملازمة الدفاعية ضد الفرق الأخرى. كذلك أظهرت النتائج وجود تباين واضح في التطبيق الكمي لواجبات العمل الدفاعي الفردي بين مباراة وأخرى للفريق العراقي. دراسة الدليمي (2013م).

كذلك بينت النتائج إسهام التعليم المدمج في زيادة التحصيل المعرفي، والإتقان المهاري، وذلك خلال نتائج الاختبار وبطاقة الملاحظة للمجموعة التجريبية لصالح البعدي.

دراسة بن دحمان (2017م).

"أثر برنامج تدريبي مقترح لتطوير دقة التصويب في كرة اليد" هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج تدريبي لتطوير بعض المهارات الأساسية للاعبين كرة اليد دون 12 سنة والتعرف على تأثير البرنامج التدريبي في تنميه بعض المهارات الأساسية للاعبين كرة القدم دون 12. كما استخدم الباحث المنهج التجريبي ذا القياس القبلي والبعدي. وضمت العينة الأساسية للدراسة 30 لاعباً، تم العمل على تقسيم العينة إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية وعددها 15 لاعباً، وضابطة وعددها 15 لاعباً، وعليه اعتمد الباحث على الاختبارات والقياسات.

توصلت الدراسة إلى أن البرنامج التدريبي المقترح باستخدام التمرينات المتنوعة أدى إلى تحسين دقة التصويب من دقة الثبات لجماعة أصغر كرة اليد، وكذلك دقة التصويب من الارتقاء.

دراسة عطية، سعدي (2017م)

"أثر برنامج تدريبي مقترح خاص بالقوة الانفجارية لتحسين مهارة القفز لدى لاعبي كرة اليد "صنف أكابر" هدفت الدراسة للتعرف على أثر البرنامج المقترح في تطوير صفة القوة الانفجارية لدى لاعبي كرة اليد. كما استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة الدراسة.

وضمت العينة 15 لاعبا لفرق النادي الرياضي للهواة وفرق الجلفة، و15 لاعبا من النادي الرياضي أمجاد مسعد. وعليه اعتمد الباحث على الاختبارات الميدانية المتمثلة في الاختبارات البدنية.

وأخيراً توصلت الدراسة إلى أن للبرنامج التدريبي المقترح الخاص بالقوة الانفجارية أثراً إيجابياً على تحسين مهارة الارتقاء لدى لاعبي كرة اليد.

دراسة "هيربرت وآخرون" (2017، Herbert, et.al)

"التدريب البدني المحدد في نخبة كرة اليد من الذكور". هدفت الدراسة إلى تحليل آثار التدريب البدني المحدد في فريق النخبة الذكور لكرة اليد على مدار الموسم بأكمله. كما اتبع

قسم التربية الرياضية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، وقام الباحث بإعداد مواد وأدوات الدراسة للإجابة عن أسئلة الدراسة، والتحقق من الفرضيات وهي كالاتي:

- 1- الاختبار المعرفي لمهارات كرة اليد الهجومية.
  - 2- بطاقة ملاحظة لقياس المهارات العملية كرة اليد الهجومية المهارية.
- الأداة الأولى: الاختبار المعرفي لمهارات كرة اليد الهجومية:
- هدف الباحث من بناء هذا الاختبار قياس فاعلية البرنامج التدريبي المقترح على مهارات كرة اليد الهجومية المعرفية، حيث قام الباحث ببناء الاختبار وفق نمط الاختيار من متعدد لصياغة أسئلة الاختبار الذي يعتبر أكثر ملاءمة لعدة أسباب منها:
- 1- خلوه من التأثير بذاتية المصحح ويقلل نسبة التخمين.
  - 2- تغطيته جزءاً كبيراً من المادة العلمية المراد اختبار الطلاب فيها.
  - 3- له معدلات صدق وثبات عالية.

الصورة الأولى للاختبار المعرفي:

قام الباحث بإعداد الاختبار بناءً على محتوى البرنامج التدريبي لتنمية مهارات كرة اليد الهجومية، ليقاس مستوى المعرفة العلمية لمهارات كرة اليد الهجومية، وتكون الاختبار في صورته الأولى من (25) فقرة من نوع اختيار من متعدد تم صياغتها جميعاً لتناسب مستوى طلاب قسم التربية الرياضية بالكلية الجامعية.

وقد تم عرض الاختبار في صورته الأولى على مجموعة من السادة المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة في مجال المناهج وطرق التدريس ومشرفي التربية الرياضية ومعلميها، والبالغ عددهم (19) محكماً. ملحق رقم (1)، وذلك للتأكد من صلاحية الاختبار المعرفي من حيث:

- 1- صياغة عبارات الاختبار.
  - 2- دقة البدائل ومناسبتها لكل فقرة من فقرات الاختبار.
  - 3- الصحة العلمية والسلامة اللغوية.
  - 4- مناسبة فقرات الاختبار والبدائل لمستوى طلاب قسم التربية الرياضية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.
- وقد اتفق السادة المحكمون على مناسبة المفردات لما وضعت لقياسه، مع تعديل في صياغة بعض البدائل لبعض الفقرات لوجود أكثر من بديل يمثل إجابة محتملة، ثم إجراء التعديلات

"فاعلية الأسلوب التدريبي لذوي التصلب- المرونة والتأملي- الاندفاعي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكره اليد".

هدفت الدراسة للتعرف على فاعلية الأسلوب التدريبي لذوي التصلب- المرونة والتأملي- الاندفاعي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكره اليد. كما استخدم الباحث المنهج التجريبي. تكونت العينة من أربع مجموعات، عدد أفراد كل مجموعة (10) طلاب من المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية في جامعة ديالى.

واستخدم الباحث الأجهزة والأدوات والاختبارات المعرفية والمهارية والتجارب الاستطلاعية والأسس العلمية للاختبارات المتمثلة بالصدق والثبات والموضوعية.

وأظهرت نتائج الدراسة أن أفضل أسلوب تدريبي لذوي التألمي هي مهارة المناولة ويليه الأساليب الثلاثة والتصلب والاندفاعي، وكذلك كان للأسلوب التدريبي أهمية كبيرة في تعلم بعض المهارات الأساسية بكره اليد.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة، اتبع الباحث المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة؛ حيث تم تطبيق البرنامج التدريبي على مجموعة من طلاب التربية الرياضية بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية؛ وذلك لقياس مهارات كرة اليد الهجومية على طلاب التربية الرياضية بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، حيث رأى الباحث أن المنهج شبه التجريبي أكثر توافقاً للدراسة الحالية، وكذلك لتسهيل إجراءات تطبيق الدراسة تم اختيار تصميم المجموعة الواحدة مع قياس قبلي وبعدي.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب التربية الرياضية بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية، والبالغ عددهم (20) طالباً. عينة الدراسة:

قام الباحث باعتماد جميع أفراد مجتمع الدراسة كعينة لدراسته، والبالغ عددهم (20) طالباً من طلاب قسم التربية الرياضية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية. وتم اختيارهم بالطريقة القصدية.

الأدوات المستخدمة للقياس:

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي مقترح قائم على تنمية مهارات كرة اليد الهجومية لدى طلاب

صياغتها اللغوية والعلمية، وفي ضوء تلك الآراء تم تعديل بعض فقرات الاختبار وذلك لإخراجه بأفضل صورة .

## 2- صدق الاتساق الداخلي:

ويعرف صدق الاتساق الداخلي بأنه: " التجانس في أداء الفرد من فقرة لأخرى، أي: اشتراك جميع فقرات الاختبار في قياس خاصية معينة في الفرد" (أبو لبة، 1996، ص242).

وقد جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بتطبيقه على عينة الدراسة والبالغ عددها (20) طالباً، ولم يتم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية خارج العينة حيث إن الباحث قد اعتمد جميع أفراد المجتمع عينة للدراسة، كون أن هذه العينة هي الدفعة الوحيدة من الطلبة التي استطاع الباحث الوصول إليها، ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاختبار بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاختبار، وكذلك بين كل فقرة في الاختبار مع الدرجة الكلية له باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) وجدول رقم (1) التالي يوضح ذلك:

جدول (1): معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاختبار بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، ومعامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للاختبار، باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)

البعد	رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التمرير	1	*0.444	دالة عند 0.05	11	*0.453	دالة عند 0.05
	6	*0.491	دالة عند 0.05	13	*0.495	دالة عند 0.05
	8	*0.500	دالة عند 0.05	16	88**0.6	دالة عند 0.01
	9	*0.503	دالة عند 0.05	17	92*0.4	دالة عند 0.05
التصويب	2	*0.524	دالة عند 0.05	14	*0.527	دالة عند 0.05
	3	22*0.5	دالة عند 0.05	15	74*0.4	دالة عند 0.05
	5	*0.471	دالة عند 0.05	18	78*0.4	دالة عند 0.05
	7	*0.464	دالة عند 0.05	20	17*0.4	دالة عند 0.05
	10	*0.445	دالة عند 0.05			
الدفاع والقانون	4	**0.663	دالة عند 0.01	21	*0.460	دالة عند 0.05
	12	*0.508	دالة عند 0.05	22	*0.504	دالة عند 0.05

اللزامة، وقد أشار بعض المحكمين إلى حذف ثلاث فقرات، وبذلك أصبح الاختبار مكوناً من (22) فقرة.

وبهذا تم التأكد من الصدق الظاهري للاختبار، حيث إن البنود الاختبارية تأخذ الأرقام (1، 2، 3، ..) أما البدائل فتأخذ الترقيم (أ، ب، ج، د).

أولاً: حساب صدق الاختبار:

يقصد بالصدق أن تقيس أداة القياس ما أعدت من أجل قياسه فعلاً، أي تقيس الوظيفة التي أعد لقياسها، ولا تقيس شيئاً مختلفاً، والصدق في هذا الإطار يعني إلى أي مدى أو إلى أي درجة تستطيع هذه الأداة قياس ما قصدت أن يُقاس بها. (عفانة ونشوان، 2016م، ص573) فهو يعني درجة تحقيق الأهداف التربوية التي صمم من أجلها. واستخدم الباحث طريقتين للتأكد من صدق الاختبار.

## 1- صدق المحكمين:

وقد تحقق الباحث من صدق الاختبار عن طريق عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة الجامعات المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، والموجهين والمعلمين المتخصصين في مادة التربية الرياضية، والبالغ عددهم (19) محكماً، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاختبار، ومدى انتماء الفقرات إلى كل بعد من الأبعاد الخمسة للاختبار، وكذلك وضوح

جزأين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية)، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية، ودرجات الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط باستخدام معامل جتمان بسبب عدم تساوي الفقرات وفقاً للمعادلة التالية:

$$Guttman = 2 \left[ \frac{S_1^2 + S_2^2}{S_T^2} \right]$$

حيث إن:  $S_1^2$  تباين درجات النصف الأول من الاختبار،  $S_2^2$  تباين درجات النصف الثاني من الاختبار،  $S_T^2$  تباين الدرجات الكلي للاختبار، وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (2) نتائج طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاختبار المعرفي

\* قيمة معامل الارتباط الجدولية  $r$  عند درجة حرية 18 ومستوى دلالة (0.05) تساوي 0.444  
\* \* قيمة معامل الارتباط الجدولية  $r$  عند درجة حرية 18 ومستوى دلالة (0.01) تساوي 0.561

ثانياً: حساب ثبات الاختبار:

يعرف الثبات بأنه دقة المقياس أو اتساقه، حيث يعتبر المقياس ثابتاً إذا حصل نفس الفرد على نفس الدرجة أو درجة قريبة منها في نفس الاختبار أو مجموعة من أسئلة متكافئة أو متماثلة عند تطبيقه أكثر من مرة (أبو علام، 2010م، ص481). وقد تم حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقتين هما: طريقة التجزئة النصفية، وطريقة معامل كرونباخ ألفا وذلك على النحو الآتي:

طريقة التجزئة النصفية:

تم التحقق من ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية عن طريق برنامج (SPSS)، حيث تم تجزئة فقرات الاختبار إلى

المهارة	عدد الفقرات	معامل الثبات
التمرير	8	0.764
التصويب	9	0.769
الدفاع والقانون	5	0.851
الدرجة الكلية للاختبار المعرفي	22	0.716

قام الباحث بتقدير ثبات الاختبار بحساب معامل كرونباخ ألفا للاختبار المعرفي، وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (3).  
جدول (3): نتائج طريقة كرونباخ ألفا لقياس ثبات الاختبار المعرفي

من خلال الجدول رقم (2) يتبين لنا أن قيمة معامل الثبات (جتمان) (*Guttman*) للاختبار المعرفي كان 0.716 وهي قيمة مناسبة للثبات يقبل بها الباحث وتدل على أن الاختبار يتسم بدرجة جيدة من الثبات.  
معامل كرونباخ ألفا (*Gronbach Alpha*):

المهارة	عدد الفقرات	قيمة ألفا
التمرير	8	0.770
التصويب	9	0.864
الدفاع والقانون	5	0.742
الدرجة الكلية للاختبار المعرفي	22	0.754

هذا وقد كان توزيع فقرات الأسئلة على المحاور كما يوضحه جدول رقم (4):  
جدول(4): توزيع أسئلة الاختبار حسب الوزن النسبي لأبعاد المهارات النحوية

الأبعاد	أرقام فقرات الاختبار	العدد
التمرير	1 - 6 - 8 - 9 - 11 - 13 - 16 - 17	8
التصويب	2 - 3 - 5 - 7 - 10 - 14 - 15 - 18 - 20	9
الدفاع والقانون	4 - 12 - 19 - 21 - 22 - 23	5
المجموع		22

يتضح من الجدول رقم (3) أن قيمة معامل كرونباخ ألفا للاختبار المعرفي لمهارات كرة اليد الهجومية (0.754) وهي قيمة مرتفعة وتضمن الباحث للوثوق بالاختبار لتطبيقه على العينة الكلية.

ويقصد بتمييز الفقرة: " مدى قدرتها على التمييز بين الطلاب الممتازين والطلاب الضعفاء (المجموعتين العليا والدنيا) في الخاصية التي يقيسها الاختبار (أبو ناهية، 1998م، ص152).  
حيث قام الباحث بحساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار بالمعادلة التالية:

$$\text{معامل التمييز (م)} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{نصف عدد الأفراد في المجموعتين}}$$

- معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار.  
- معامل الصعوبة التي تراوحت قيمته ما بين (-0.80) و(0.20).  
ويقصد بمعامل الصعوبة " عدد أفراد العينة الذين أجابوا على كل سؤال من الاختبار إجابة صحيحة من المجموعتين المحكيتين العليا والدنيا، حيث قام الباحث بحساب درجة صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا} + \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{عدد الأفراد الذين حاولوا الإجابة (الصحيحة + الخاطئة) للفقرة}}$$

ثالثاً: معاملات التمييز والصعوبة:  
أ - معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار:  
بعد أن تم تطبيق الاختبار التحصيلي على العينة الاستطلاعية، قام الباحث بتحليل نتائج إجابات أفراد العينة على أسئلة الاختبار التحصيلي، وذلك بهدف التعرف على:  
- معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار.  
- معامل التمييز الذي تزيد قيمته عن (0.20).

وكان الهدف من حساب معامل التمييز لفقرات الاختبار هو حذف الفقرات التي يقل معامل تمييزها عن (0.20) لأنها تعتبر ضعيفة في تمييزها لأفراد العينة (أبو دقة، 2008م، ص 172).  
وبتطبيق المعادلة السابقة تم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، حيث تبين أن متوسط معامل التمييز لمجموع فقرات الاختبار هو (0.48).

ب- معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار:  
بعد أن تم تطبيق الاختبار التحصيلي على العينة الاستطلاعية، فقد تم تحليل نتائج إجابات أفراد العينة على أسئلة الاختبار التحصيلي، وذلك بهدف التعرف على:

وقام الباحث بحساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، وكان الهدف من حساب درجة معامل الصعوبة لفقرات

● صياغة مؤشرات بطاقة الملاحظة:

تكونت مؤشرات بطاقة الملاحظة من (12) مؤشراً تمثل بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية، وتم وضع سلم تقدير لتقييم مهارات كرة اليد الهجومية المقاسة عبر بطاقة الملاحظة وفق مستويات الأداء لكل فقرة على حدة.

أولاً: صدق بطاقة الملاحظة:

للتحقق من صدق بطاقة الملاحظة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المختصين في المناهج وطرق التدريس وفي مجال التربية الرياضية لتحكيمها وذلك بهدف إبداء الرأي في:

1. مدى وضوح وصياغة الفقرات.

2. الصياغة اللغوية للفقرات.

3. مدى انتماء وملائمة كل فقرة للمجال الذي تنتمي إليه.

وبناءً على رأي السادة المحكمين تم إعادة صياغة بعض الفقرات، ومن ثم أصبحت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية مكونة من (9) فقرات.

ثانياً: ثبات بطاقة الملاحظة:

تم تقدير ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام معامل كرونباخ ألفا (*Gronbach Alpha*) وحسابه وتم الحصول على النتيجة كما هو موضح في جدول رقم (5).

جدول(5): نتائج معامل كرونباخ ألفا لقياس ثبات الاختبار المعرفي

قيمة ألفا	عدد الفقرات	بطاقة الملاحظة
0.790	9	

بعد تأكد الباحث من صدق بطاقة ملاحظة مهارات كرة اليد الهجومية وثباتها، وفي ضوء آراء المحكمين أصبحت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية تتكون من (9) فقرات. متغيرات الدراسة:

تكونت متغيرات الدراسة من المتغيرات التالية:

أ- المتغير المستقل:

تناولت الدراسة متغيراً مستقلاً هو البرنامج التدريبي المقترح.

ب- المتغير التابع:

الاختبار هو حذف الفقرات التي تقل درجة صعوبتها عن ( 0.80 ) أو تزيد عن (0.80). حيث تبين أن معامل الصعوبة لمجموع فقرات الاختبار هو (0.50).

❖ الصورة النهائية للاختبار المعرفي لمهارات كرة اليد الهجومية:

قام الباحث بوضع الصورة الأولية للاختبار، وبعد عرضه على مجموعة من المحكمين، وتطبيقه على العينة ومن ثم التحقق من صدقه وثباته، تم حذف (3) من الفقرات، وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (22) فقرة.

الأداة الثانية: بطاقة الملاحظة لقياس مهارات كرة اليد الهجومية: بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة، قام الباحث ببناء بطاقة الملاحظة، حيث تهدف إلى قياس الأداء العملي لطلاب قسم التربية الرياضية في الكلية الجامعية في الجانب الخططي لمساق كرة اليد، وذلك وفقاً للخطوات الآتية:

❖ الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة:

تم بناء فقرات البطاقة، ومفرداتها، في ضوء مهارات كرة اليد الهجومية، وتكونت بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية من (12) فقرة.

● تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:

تهدف بطاقة الملاحظة إلى قياس مستوى مهارات كرة اليد الهجومية لدى طلاب قسم التربية الرياضية في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل كرونباخ ألفا للاختبار المعرفي لمهارات كرة اليد الهجومية (0.790) وهي قيمة مناسبة، وتطمئن الباحث للوثوق ببطاقة الملاحظة لتطبيقها على العينة الكلية.

❖ الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة لمهارات كرة اليد الهجومية:

التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لمهارات كرة اليد الهجومية؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بصياغة الفرض التالي: "لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  بين رتب درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لمهارات كرة اليد الهجومية".

قام الباحث بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي *Tests of Normality* (اختبار *Shapiro-Wilk*) لفحص اعتدالية البيانات في نتائج الاختبار المعرفي لمهارات كرة اليد الهجومية في التطبيق القبلي والبعدي لكل مهارة وللدرجة الكلية، وذلك لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً، ولأن عدد العينة كان صغيراً نسبياً، وقد تبين أن توزيع البيانات غير اعتدالي. لذلك استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون *Wilcoxon Signed Ranks Test* لمعرفة الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي في الاختبار المعرفي، وفيما يلي جدول (6) يوضح نتائج الفروق بين متوسطات رتب وقيمة "Z" في القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للاختبار المعرفي لمهارات كرة اليد الهجومية.

جدول (6): اختبار التوزيع الطبيعي شابيرو - ويلك (Shapiro-Wilk Test)

#	المعايير	درجة الحرية	شابيرو - ويلك (S - W)	المعنوية Sig.
1	تمرير_ قبلي	20	.910	.064
2	تمرير_ بعدي	20	.626	.000
3	تصويب_ قبلي	20	.899	.040
4	تصويب_ بعدي	20	.675	.000
5	دفاع_ قبلي	20	.906	.053
6	دفاع_ بعدي	20	.723	.000
7	الدرجة الكلية قبلي	20	.952	.392
8	الدرجة الكلية بعدي	20	.884	.021

تناولت الدراسة متغيراً تابعاً هو مهارات كرة اليد الهجومية. الوسائل الإحصائية المستخدمة:

لقد استخدم الباحث المعالجات الإحصائية للتحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة:

1- معامل الارتباط بيرسون: للكشف عن صدق الاتساق الداخلي للأدوات.

2- اختبار ويلكوكسون للرتب *Wilcoxon Signed Ranks Test* للفروق بين متوسطات درجات عينتين مرتبطتين.

3- معامل التمييز لحساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار.

4- معامل السهولة لحساب معامل السهولة لكل فقرة من فقرات الاختبار.

5- اختبار ويلكوكسون للرتب *Wilcoxon Signed Ranks Test* للفروق بين متوسطات درجات عينتين مرتبطتين.

6- معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة ( $I_{prb}$ ) لحساب حجم أثر البرنامج التدريبي القائمة على مداخل التعلم.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

الإجابة على التساؤل الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$  بين رتب درجات الطلاب في

ولأن عدد العينة كان صغيراً نسبياً، وقد تبين أن توزيع البيانات غير اعتدالي.

جدول(7): نتائج اختبار ويلكوكسون *Wilcoxon Signed Ranks Test* للفروق بين رتب درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لمهارات كرة اليد الهجومية

يتضح من النتائج الموضحة في جدول رقم (6) أن القيمة الاحتمالية (*Sig.*) لمحاول (التمرير القبلي، التصويب القبلي والبعدي، والدفاع البعدي، والدرجة الكلية في التطبيق البعدي) كانت أقل من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك فإن توزيع البيانات لهذه المحاور لا يتبع التوزيع الطبيعي وسيتم استخدام الاختبارات اللامعلمية للإجابة على فرضيات الدراسة، وذلك لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً،

المهارة	الاختبار	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة الإحصائية
التمرير	قبلي/بعدي	الرتب السالبة	0	0	3.966	0.000**	دال إحصائياً
		الرتب الموجبة	20	10.5			
		التساوي	0	0			
التصويب	قبلي/بعدي	الرتب السالبة	0	0	3.958	0.000**	دال إحصائياً
		الرتب الموجبة	20	10.5			
		التساوي	0	0			
الدفاع والقانون	قبلي/بعدي	الرتب السالبة	0	0	4.023	0.000**	دال إحصائياً
		الرتب الموجبة	20	10.5			
		التساوي	0	0			
الدرجة الكلية للاختبار	قبلي/بعدي	الرتب السالبة	0	0	3.943	0.000**	دال إحصائياً
		الرتب الموجبة	20	10.5			
		التساوي	0	0			

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين رتب درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لمهارات كرة اليد الهجومية". ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين رتب درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لمهارات كرة اليد الهجومية لصالح التطبيق البعدي".

ثم قام الباحث بحساب حجم أثر البرنامج التدريبي على تنمية مهارات كرة اليد الهجومية المقاسة بواسطة اختبار مهارات كرة اليد الهجومية وذلك بحساب ( $F_{prb}$ ) معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة باستخدام المعادلة التالية: (صافي، 2017م، ص295).

\*\*قيمة "Z" الجدولية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) تساوي (2.58)

يتضح من جدول رقم(7) أن قيمة (Z) المحسوبة بين القياسين للاختبار المعرفي لمهارات كرة اليد الهجومية "التمرير، والتصويب، والدفاع والقانون" وللدرجة الكلية كانت على التوالي (3.966)، (3.958)، (4.023)، (3.943)، حيث إن قيمة (Z) المحسوبة في الدرجة الكلية كانت أكبر من قيمة (Z) الجدولية والتي تساوي (2.58) عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.01$ )، وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.01$ ) بين رتب درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لمهارات كرة اليد الهجومية لكل مهارة وللدرجة الكلية للاختبار؛ لذلك نرفض الفرض الصفري الذي ينص على أنه:

$n$ : عدد أزواج الدرجات

ويفسر مستويات حجم الأثر بالنسبة لكل مقياس من مقاييس

حجم الأثر، قيمة  $r_{prb}$  حسب المحكات التالية في جدول (8):

جدول (8): جدول تحديد مستويات حجم الأثر بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم الأثر

$$r_{prb} = \frac{4T_1}{n(n+1)} - 1$$

حيث:

$r_{prb}$ : معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة

$T_1$ : مجموع الرتب ذات الإشارة الموجبة

قيمة $r_{prb}$	$r_{prb} < 0.4$	$0.4 \leq r_{prb} < 0.7$	$0.7 \leq r_{prb} < 0.9$	$0.9 \leq r_{prb}$
حجم الأثر	ضعيف	متوسط	كبير	كبير جداً

المعادلة السابقة، وجدول رقم (9) يوضح حجم الأثر ودرجة

التأثير على مهارات كرة اليد الهجومية في الاختبار:

جدول (9): حجم أثر البرنامج التدريبي ودرجة تأثيره على

مهارات كرة اليد الهجومية المتضمنة في الاختبار

وللكشف عن درجة التأثير قام الباحث بحساب حجم الأثر الناتج

عن توظيف العامل المستقل (البرنامج التدريبي) على العامل

التابع (الاختبار المعرفي لمهارات كرة اليد الهجومية) وفق

المهارة	قيمة $T_1$	قيمة $r_{prb}$	درجة التأثير
التمرير	210	1	كبير جداً
التصويب	210	1	كبير جداً
الدفاع والقانون	210	1	كبير جداً
الدرجة الكلية للاختبار	210	1	كبير جداً

كما ويرى الباحث أن للبرنامج التدريبي الأثر الكبير في الانسجام الواضح والكبير من الطلاب في تنفيذ المهارات المعطاة لهم والتجاوب معها عملياً ونظرياً، حيث إن البرنامج التدريبي أتاح للطلاب الفرصة للتفاعل مع بعضهم البعض ومع المدرب نفسه حيث لاحظ الباحث ذلك جلياً، وذلك من خلال الاستفسار عما صعب عليهم من مهارات أو معلومات أو إعادة تطبيق مهارة معينة من قبل المدرب.

الإجابة عن التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين رتب درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات كرة اليد الهجومية؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بصياغة الفرض الصفري التالي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين رتب درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات كرة اليد الهجومية".

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ( $r_{prb}$ ) لجميع مهارات كرة اليد الهجومية المتضمنة في الاختبار وللدرجة الكلية تساوي (1) وهي درجة تأثير "كبيرة جداً"، مما يدل على أن درجة تأثير البرنامج التدريبي في تنمية المهارات المعرفية لكرة اليد الهجومية كان كبيراً جداً، أي أن الفروق جاءت لصالح الاختبار البعدي.

ويعزو الباحث ذلك إلى عدم وجود ثقافة عامة سابقة في لعبة كرة اليد، وضعف المتابعات والمشاهدات الميدانية للعبة، لذلك صيغ التدريس للمحتوى النظري فكان أكثر فاعلية حيث اعتمد الباحث على أشكال متعددة في الاختبار المعرفي، من حيث المهارات الهجومية والدفاعية والقانون والتحكيم.

حيث يهدف الإعداد النظري إلى إكساب عينة الدراسة بالمعارف والمعلومات الخاصة بالتدريب الرياضي والمهارات الحركية، ويتم توظيف ذلك بالاستفادة من هذه المعلومات والمعارف النظرية مما أسهم بالمشاركة في عمليات التدريب والإعداد وكذلك في المنافسات مما يسهم بصورة إيجابية في تنمية المستوى الرياضي لدى اللاعبين.

وقد تم ملاحظة جميع أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (20) طالباً، وفيما يلي جدول (10) يوضح نتائج الفروق بين المتوسطات وقيمة "Z" في القياسين القبلي والبعدي لعينة الدراسة في بطاقة ملاحظة مهارات كرة اليد الهجومية. جدول(10): نتائج اختبار ويلكوكسون للفروق بين رتب درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات كرة اليد الهجومية (ن=14)

الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	قيمة "Z"	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	بطاقة الملاحظة		الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة
دال إحصائياً	0.000**	3.920	0	0	0	الرتب السالبة	قبلي/بعدي	
			210	10.5	20	الرتب الموجبة		
			0	0	0	التساوي		

بين رتب درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات كرة اليد الهجومية". ونقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين رتب درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات كرة اليد الهجومية لصالح التطبيق البعدي".

وقد قام الباحث بحساب حجم أثر العامل المستقل (البرنامج التدريبي) على العامل التابع (بطاقة ملاحظة مهارات كرة اليد الهجومية) والجدول التالي يوضح حجم الأثر لمهارات كرة اليد الهجومية في بطاقة الملاحظة:

جدول(11): حجم أثر البرنامج التدريبي ودرجة تأثيره على مهارات كرة اليد الهجومية المتضمنة في بطاقة الملاحظة

المهارة	قيمة $T_1$	قيمة $r_{prb}$	حجم الأثر
الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	210	1	كبير جداً

التدريبي في تنمية مهارات كرة اليد الهجومية المتضمنة في بطاقة الملاحظة كان كبيراً جداً. ويعزو الباحث هذا الفارق في مستوى النتائج لصالح البرنامج المستخدم في التطبيق البعدي

ولاختبار هذه الفرضية قام الباحث بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي (*Tests of Normality*) اختبار Shapiro- (*Wilk*) لفحص اعتدالية البيانات في نتائج مهارات كرة اليد الهجومية في التطبيقين القبلي والبعدي، وذلك لأن عدد العينة كان صغيراً نسبياً، وقد تبين أن توزيع البيانات غير اعتدالي، ولذلك استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون *Wilcoxon Signed Ranks Test* لمعرفة الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة مهارات كرة اليد الهجومية،

\*\*قيمة "Z" الجدولية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) تساوي (2.58)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (Z) المحسوبة بين القياسين لبطاقة ملاحظة مهارات كرة اليد الهجومية كانت للدرجة الكلية للبطاقة (3.920)، حيث أن قيمة (Z) المحسوبة في كل كانت أكبر من قيمة (Z) الجدولية والتي تساوي (2.58) عند درجة حرية (19) ومستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ )، وهذا يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين رتب درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات كرة اليد الهجومية لصالح التطبيق البعدي في الدرجة الكلية لمهارات كرة اليد الهجومية؛ لذلك نرفض الفرض الصفري الذي ينص على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )

يتضح من جدول (11) أن قيمة ( $r_{prb}$ ) لمهارات كرة اليد الهجومية المتضمنة في بطاقة الملاحظة تساوي (1) ودرجة التأثير "كبيرة جداً"، مما يدل على أن درجة تأثير البرنامج

يحدث تغذية راجعة لكل جزئية، إلى أن تؤدي المهارة بالشكل السليم.

الإجابة عن السؤال الثالث: "هل يحقق البرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات كرة اليد الهجومية لدى طلاب التربية الرياضية بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية فاعلية وفق معدل الكسب لبلاك (1.2)؟"

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بصياغة الفرض التالي: "لا تحقق البرنامج التدريبي المقترحة لتنمية مهارات كرة اليد الهجومية لدى طلاب التربية الرياضية بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية فاعلية وفق معدل الكسب لبلاك (1.2)". ولاختبار الفرضية قام الباحث بحساب معدل الكسب لبلاك لمهارات كرة اليد الهجومية المتضمنة في اختبار وبطاقة ملاحظة مهارات كرة اليد الهجومية، والجداول (12) و(13) توضح معدل الكسب لبلاك، حيث قام الباحث بحسابه وفق المعادلة التالية:

$$\text{معدل الكسب لبلاك} = \frac{S - W}{S} + \frac{S - W}{S}$$

حيث :

S : متوسط درجة الاختبار البعدي.

W : متوسط درجة الاختبار القبلي.

| : الدرجة الكلية للاختبار.

جدول (12) معدل الكسب لبلاك لمهارات كرة اليد الهجومية المتضمنة في الاختبار المعرفي

المجال	الدرجة الكلية	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	معدل الكسب لبلاك
الدرجة الكلية للاختبار	23	11.05	21.45	1.322

جدول (13) معدل الكسب لبلاك لمهارات كرة اليد الهجومية المتضمنة في بطاقة الملاحظة

المجال	الدرجة الكلية للمجال	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	معدل الكسب لبلاك
الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	140	76.9	105.45	0.656

إلى نتائج حالة التركيز مع تمارين القوة المميزة بالسرعة (الانفجارية)، بجانب المهارات التكنيكية لمهاتري التمير والتصويب، حيث تعتبر هذه الصفة البدنية أساساً في التدريب لغرض امتلاك القدرة العالية في التصويب وكذلك امتلاك القدرة في التمير الصحيح ومن أوضاع مختلفة.

كما أن التطور البدني للعضلات العاملة في تطبيق المهارة تسهم بشكل كبير وفعال في توظيف المهارة بشكل صحيح عند الأداء، حيث ركز الباحث على التمارين التي من شأنها تقوية العضلة، وذلك من خلال تطوير القوة الانفجارية في سرعة الأداءات الحركية الهجومية ذات الطابع الفردي الهجومي وهي (التمير والتصويب).

ويعتبر التمير هو أول المراحل الهجومية، وأن التصويب هو آخر المراحل الهجومية، لذلك تعتبر أول المراحل وآخرها هي النتائج الرئيسية في تحقيق الفوز في حال تم استثمارها بشكل صحيح ودقيق، وأن التركيز يكون على سرعة التصويب ومع الدقة وليس الدقة فقط؛ وذلك لأن الدقة قد يكون إيقاعها بطيء ولكن السرعة في الأداء هي التي ستبقي الدقة سبباً للتفوق الدفاعي والهجومي وتحقيق الفوز في المباراة.

كما ويرى الباحث أن نسبة التحسن الإيجابي التي حدثت كانت نتيجة الإعداد الجيد للبرنامج بحيث يقوم بتبسيط المهارة للطالب اللاعب وإعادتها مرات عدة؛ لكي يستوعبها الطالب اللاعب، وبالتالي يمكن للطالب اللاعب أن

يوضح الجدول (12) أن البرنامج التدريبي حقق فاعلية في تنمية المهارات المعرفية لكرة اليد الهجومية وفق معدل الكسب لبلاك حيث تساوي (1.322)، وهي قيم أكبر من حد القبول الأدنى لمعامل بلاك والذي يساوي (1.2).

- 1- تعميق مفهوم الدراسات النظرية لتعزيز الجانب المعرفي لما له من أثر في تطوير الأداءات المهارية وفق التصور الحركي الصحيح.
- 2- العمل على تطوير المهارات والخطط الهجومية بأشكالها المختلفة من خلال الوحدات التدريبية والتمارين الرياضية والبدنية والذهنية والنفسية.
- 3- ضرورة الاستفادة من نتائج الدراسة من قبل الأندية ومنتخبات الجامعات والمنتخبات الوطنية لتطوير مهارتي التمرير والتصويب في كرة اليد.

المراجع:

- إبراهيم، مروان؛ اليساري، محمد. (2010م). اتجاهات حديثة في التدريب الرياضي. مؤسسة الوراق للتوزيع والنشر. ط1، الأردن.
- أبو دقة، سناء. (2008م). القياس والتقويم الصفّي: المفاهيم والإجراءات لتعلم فعال. دار الأفاق للطباعة والنشر. ط2، غزة، فلسطين.
- أبو علام، مسعد نجاح، (2012م) القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم، مكتبة الكويت الوطنية، (د.ط)، الكويت.
- أبو لبد، سبع (1996م). مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي، مكتبة المجتمع العربي، ط2 ، الأردن، عمان .
- أبو ناهية، صلاح الدين. (1998م). مدخل إلى القياس التربوي. مكتبة الأنجلو المصرية. (د.ط)، القاهرة، مصر.
- إسليم، ياسر محمد. (2017م). أثر توظيف التعليم المدمج في تنمية مهارات كرة اليد لدى طلاب كلية التربية البدنية والرياضة- جامعة الأقصى، (رسالة ماجستير غير منشورة)، غزة، فلسطين.
- الدليمي، حاتم. (2013م). "فاعلية الأسلوب التدريبي لذوي التصلب- المرونة والتأملي- الاندفاعي في تعلم بعض المهارات الأساسية بكره اليد". (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة ديالي، الجزائر.
- عطية، المبروك. سعدي، عبد الله. (2017م). تأثير برنامج تدريبي مقترح خاص بالقوة الانفجارية لتحسين مهارة القفز لدى لاعبي كرة اليد، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة زيان عاشور، الجلفة.

يتضح من الجدول (13) أن البرنامج التدريبي لا يحقق فاعلية في تنمية مهارات كرة اليد الهجومية وفق معدل الكسب لبلاك حيث تساوي (0.656)، وهي قيمة أقل من حد القبول الأدنى لمعامل بلاك والذي يساوي (1.2) نلاحظ ان البرنامج كان له أثر كبير في تنمية المهارات المعرفية والأدائية لكرة اليد الهجومية، وقد حقق البرنامج فاعلية في تنمية المهارات المعرفية، بالإضافة الى المهارات الأدائية حيث كان حجم الأثر كبيراً جداً.

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: استنتاجات الدراسة:

استناداً إلى ما تم

استخلاصه من الدراسات النظرية والقياسات والاختبارات المستخدمة في الدراسة وفي حدود عينة الدراسة وخصائصها وتساؤلاتها وفرضياتها والإمكانات المتاحة، وفي ضوء أهداف الدراسة وأدواتها والأجهزة المستخدمة، ومن خلال جمع المعلومات الدقيقة، واستناداً إلى الإجراءات العلمية المتبعة في نفس السياق، واعتماداً على نتائج الأسلوب الإحصائي أمكن التوصل للاستنتاجات التالية:

1. لقد كان للبرنامج التدريبي الأثر الكبير في تحسن مهارات كرة اليد الهجومية لا سيما مهارتي التمرير والتصويب لدى عينة الدراسة.
2. أظهر البرنامج أن دقة تعلم مهارات التمرير والتصويب يرتبط بتكرار هذه الحركات.
3. إن البرنامج التدريبي أسهم في زيادة التحصيل المعرفي للمهارات قيد الدراسة، وذلك من خلال نتائج الاختبار للمجموعة التجريبية لصالح البعدي، مما يدل على فاعلية البرنامج.
4. أظهرت نتائج الاختبار للمجموعة التجريبية لصالح البعدي، مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي.
5. عمل البرنامج التدريبي على ربط المواد النظرية بالجانب العملي على أرض الملعب، حيث ما يتعلمونه الطلاب في المساقات النظرية يتم تطبيقه في الميدان العملي مباشرة.

ثانياً: توصيات الدراسة:

يوصي الباحث بما يلي:

الأوروبية. دراسات العلوم التربوية، جامعة الأردن، 38،  
(2)، 578-592.

Herbert Wagner; Manuel Gierlinger;  
Nermin Adzamija; Samuel Ajayi;  
David W. Bacharach; Serge P. von  
Duvillard. (2017). *Specific  
physical training in elite male  
team handball. Journal of Strength  
, and Conditioning Research  
pp. 3083-، Issue: (11)، Volume: 31  
3093*

ملحق (1): أسماء السادة أعضاء لجنة تحكيم الاختبارات  
والبرنامج التدريبي

عفانة، عزو؛ نشوان، تيسير. (2016م). اتجاهات حديثة في  
القياس والتقييم التربوي. مكتبة سمير منصور. (د.ط)، غزة،  
فلسطين.

فتحي، مشرق خليل. (2014م). تحليل واقع تطبيق  
الواجبات الدفاعية الفردية للاعب المنتخب العراقي  
المشارك ببطولة آسيا (19) بكرة اليد. بحث منشور: مجلة  
كلية التربية الرياضية جامعة بغداد، 27، (4)، 240-256  
قبلان، صبحي أحمد. (2012م). كرة اليد: مهارات، تدريب،  
إصابة، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع. ط1، عمان،  
الأردن.

منسي، تيسير. (2011م). دراسة تحليلية لنتائج المنتخبات  
العربية في بطولة العالم لكرة اليد ومقارنتها مع أفضل المنتخبات

م	الاسم	مكان العمل	المسمى الوظيفي
1	أ. د. عبد الناصر القدومي	جامعة النجاح - الضفة الغربية	عميد كلية التربية الرياضية سابقاً في جامعة النجاح.
2	د. عثمان عثمان العمصي	الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية - غزة	أستاذ المناهج وطرق التدريس.
3	د. هشام علي الأفرع	جامعة الأقصى - غزة	أستاذ التدريب الرياضي المشارك - رئيس قسم التدريب الرياضي.
4	أ. د. وليد خنفر	الجامعة العربية الأمريكية	رئيس قسم التربية الرياضية في الجامعة العربية الأمريكية - عميد كلية التربية الرياضية سابقاً.
5	د. بهجت أبو طامع	جامعة خضوري التطبيقية - الضفة الغربية	أستاذ التدريب الرياضي بجامعة الخضوري فلسطين التطبيقية.
6	د. حاتم أبو سالم	جامعة القدس المفتوحة - غزة	أستاذ الرياضة الجامعية والمدرسية - أستاذ المناهج وطرق التدريس.
7	د. محمد أبو سمرة	جامعة الأقصى - غزة	أستاذ التدريب الرياضي (كرة اليد).
8	د. زياد مقداد	جامعة الأقصى - غزة	أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية - عميد الكلية الرياضية والبدنية سابقاً.
9	د. وائل المصري	جامعة الأقصى - غزة	أستاذ المناهج وطرق التدريس - نائب عميد كلية التربية الرياضية والبدنية.
10	د. وسام جاد الله	الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية - غزة	أستاذ التدريب الرياضي لكرة الطائرة بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.

11	د. أيوب أبو زاهر	الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية- غزة	أستاذ التدريب الرياضي لكرة القدم بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية.
12	د. أسعد المجدلوي	جامعة الأقصى- غزة	أستاذ التدريب الرياضي لكرة القدم بجامعة الأقصى- نائب رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية- عميد كلية التربية الرياضية والبدنية بجامعة الأقصى.
13	د. تيسير عبد الجواد	وكالة الغوث الدولية- غزة	مفتش التربية الرياضية بوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين- مدرب منتخب فلسطين لكرة اليد سابقاً.
14	د. إبراهيم محمود غريب	جامعة المنوفية- مصر	أستاذ تدريب كرة اليد وعميد كلية التربية الرياضية في جامعة المنوفية- عضو اللجنة العليا للمدربين بالاتحاد المصري لكرة اليد.
15	د. محمود إبراهيم غريب	جامعة المنوفية- مصر	مدرس بقسم نظريات وتطبيقات الألعاب الجامعية وألعاب المضرب بكلية التربية الرياضية في جامعة المنوفية.
16	د. أحمد ماجد حجازي	جامعة المنوفية- مصر	مدرس بقسم طرق التدريس بكلية التربية الرياضية في جامعة المنوفية.
17	د. جلال كمال سالم	جامعة بور سعيد- مصر	أستاذ طرق تدريس كرة اليد بقسم نظريات وتطبيقات الألعاب الرياضية وألعاب المضرب بكلية التربية الرياضية بنين- بنات.
18	أ. د. حسام العربي	جامعة بور سعيد- مصر	أستاذ طرق تدريس كرة اليد بقسم نظريات وتطبيقات الألعاب الرياضية وألعاب المضرب بكلية التربية الرياضية بنين- بنات- عميد كلية التجارة جامعة بور سعيد.
19	د. نضال القاسم	جامعة الخضوري التطبيقية- الضفة الغربية	أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية - كرة يد وتكنولوجيا التعليم.